

عدد من الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة يؤكدون في استطلاع لـ (إلكتروني) :

الإعلام يلعب دوراً هاماً في نشر الوعي حول قضايا المرأة وأهمية دورها في التنمية

النهوض بواقع المرأة وتمكينها من القيام بدورها المطلوب في التنمية قضية هامة وتحقيقها يتطلب جهوداً كبيرة من مختلف وسائل الإعلام لنشر الوعي وتغيير المفاهيم حول هذا الأمر .

نص الهدف العاشر من السياسة الوطنية للسكان على (تحقيق العدالة بين الجنسين في الحقوق

و الواجبات المدنية والسياسية والتشريعية وتمكين المرأة من تحقيق كامل إمكاناتها وكفالة تعزيز

مساهمتها في التنمية المستدامة) قد جاء هذا الهدف معبراً عن مدى الحرص والاهتمام الكبيرين الذي

توليه الدولة للمرأة اليمينية ولقضاياها المختلفة وجاء في الوقت نفسه معبراً أيضاً عن طموح المرأة

اليمنية وملياً لكل آمالها وتطلعاتها في أن تنال وتمارس كافة حقوقها المشروعة وفي مقدمتها مساهمتها

في التنمية، وفي سبيل ذلك تسعى الإستراتيجية الوطنية للإعلام 2005م – 2010م إلى رفع الوعي بما يخدم تحقيق هذا الهدف.

صحيفة «14 أكتوبر» أجرت هذا الاستطلاع مع عدد من الإعلاميين والإعلاميات من مختلف وسائل الإعلام

المسموعة والمقروءة عن أهمية ودور الإعلام في نشر وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية دور المرأة في التنمية

وهذا مستخلص للعديد من الآراء حول هذا الأمر الهام.

صنعا/ محمد جابر صلاح - تصوير/توفيق العبيسي



ياسمين هندوان



هاني الزهيري



آمال حميد ياسين

يتفق الإعلاميون بأن الإعلامي هو أحد أعمدة الرأي في المجتمع وأن الدور الذي يمكن أن يلعبه أكبر بكثير من مجرد متابعة الأخبار، فله دور رائد في كل مجالات الحياة وله أثر كبير في تغيير اتجاهات وقناعات الأفراد وتغيير عادات راسخة في المجتمع التي المرأة جزء منه مؤكدين في هذا الاستطلاع أن الإعلامي يستطيع أن ينشر الوعي وتغيير المفاهيم الخاطئة في المجتمع ومحاربة العادات والتقاليد السلبية مع نشر المفاهيم الصحيحة بطرق وأساليب مقنعة تناسب الجمهور المتلقي وتضمن إحداث التغيير في الاتجاهات، مشيرين بأن للإعلامي دور هام وكبير وفاعل في تعزيز وتوضيح الصورة الإيجابية للمرأة اليمنية وأهمية دورها الحيوي في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها عنصر هام وفاعل في المجتمع

الجزء العاشر

وتضيف الأخت / آمال حميد ياسين وهي معدة برامج ومديرة إدارة البرامج الاجتماعية والسكانية بأذاعة عدن

قائلة: "تقع اليوم علينا مسؤولية أن ندخل إحداث الحياة وننتشل أسباب كثيرة تؤدي للفشل ومن بينها تهيمش المرأة، فنبتني قضاياها منذ البداية من أهمية التعليم، والصحة والحياة الكريمة، وإن نسعى إلى أن تفهم المرأة دورها المطلوب الآن؛ وما تريد هي لتكون الشريكة في كل المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتنمية؛ فكيف نجتمع أن نقدم وهناك جزء منه عاثر بمعنى يقف عاجزاً. فتمكين المرأة من تبني قضاياها والدفاع عنها وإشراك ودعم ذوي القرار في التنفيذ وإشراكها في الحياة يحتاج إلى إيمان بهذه المبادئ حتى يستطيع الإعلامي أن يوصلها بقناعة إلى الآخرين"

التوعية المجتمعية

بينما تشير الأخت/ الهام الزهيري رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة بالمحويت:

بأن على الإعلامي أن لا يكتفي بتغطية الحدث في الاهتمام بالقضايا بحيث تكون رسالته واضحة تتعالج مشكلة، أو ظاهرة محددة دون أن تسهم في خلق قضايا أو مشاكل أخرى بحيث تراعى فيها الجمهور المستهدف من حيث اتجاهاته وعاداته، وتقاليد الموروثة وأوضاعه بعين الاعتبار ردة فعل المجتمع حيال رسالته الموجهة.

الصورة الحقيقية

بينما الأخ/ عبد الرحيم العقاب (معد ومقدم برامج في إذاعة إب) وخالد قيرمان (محرر في صحيفة الرقيب):

يؤكدان أن للصحفي قدره كبيرة في مناصرة قضايا المرأة عن طريق العمود والمقال والاستطلاع وغيرها من وسائل الفن الصحفي، منوها إلى تضافر الجهود لتغيير أفكار المجتمع نحو المرأة وكذلك تغيير صورة المرأة في الإعلام اليمني ونشر مفاهيم المرأة القانونية وعمل الحشد والتأييد لكل الفعاليات الخاصة التي تعمل على اعتبار المرأة شريك أساسي في كافة مناحي الحياة.

مفاهيم صحيحة

وتأخذ أطراف الحديث الأخت جليله ناجي اللهبي (إعلامية في اتحاد نساء اليمن) قائلة:

"لا يكفي فقط أن ينشر الإعلامي قضية ويترجمها على المجتمع ويطلب بالتغيير ولكن الأهم أن يكون الإعلامي مقتنع بالقضية التي يتحدث عنها. ونحن لا نستطيع أن ننكر ما وصلت إليه المرأة في اليمن في جميع مجالات الحياة ومشاركتها الفاعلة في التنمية إذ تؤثر بشكل فاعل في دفع عجلة التنمية حتى من مكانها داخل أسرتها إذ ليس بالضرورية أن تخرج للعمل خارج المنزل فهي تستطيع أن تشارك في التنمية الاقتصادية من البسط المنتجات التي تنتجها في بيتها.

ولكن رغم ما وصلت إليه تظل مشاركتها ضئيلة بالنسبة لعدد من تمثيله فهي حقيقة وصلت إلى مواقع مهمة نسبياً ولكن عدد من وصلن إلى هذه المواقع قليل جداً نسبة إلى عدد من تمثلن وهنا يبرز دور الإعلام لتحقيق التناوب بين المراكز التي وصلت إليها والعدد الذي من المفترض أن تصل به إلى هذه المواقع وليس فقط الدور يقتصر على الإعلامي ولكن العملية تكاملية بين المنظمات التي تسعى لتمكين المرأة والجهات الحكومية المعنية.

ويضيف الأخ / أمين عبد الله إبراهيم مدير إدارة الاعلام والاتصال السكاني بالمجلس الوطني للسكان قائلاً:

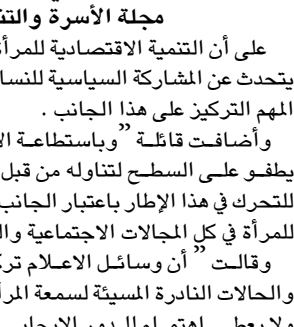
هذا لا يعني أن يكتفي الإعلاميين بنشر التوعية عبر وسائل الإعلام الجماهيري فقط بل يجب عليه أن يخرج عن هذه الدائرة أو البوابة المغلقة وينطلق نحو توعية أسرته أولاً ومن ثم المجتمع الذي من حوله ، كما يجب على الإعلامي أن يعمل جاهداً على تغيير المعارف والمعتقدات التي عالزت قاصرة أو خاطئة لدى القليل من أفراد المجتمع بالتركيز على الفئات والشرائح المتواجدة في المديرية والقرى والأرياف التي هي بأس الحاجة إلى تنمية وتعزيز معارفها ومعلوماتها حول أهمية دورها في الحياة العامة والخاصة. ؛ وكيفية قيام الرجل بتقديم الدعم والمساندة المعنوية والمادية للمرأة والتي يمكن من خلالها تحقيق وتمكين المرأة وإشراكها بشكل مباشر وغير مباشر في خطط وسياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ برامجها ومن ثم إيصالها إلى مواقع القرار .



عبد الرحيم العقاب



أمين عبد الله إبراهيم



وداد البديوي

دور رائد وتؤكد في الأخير الأخت / ووداد البديوي (صحفية في مجلة الأسر والتنمية):

على أن التنمية الاقتصادية للمرأة شبة مغفية في الإعلام اليوم فهو دائماً يتحدث عن المشاركة السياسية للنساء ويهشم الجانب الاقتصادي غير انه من المهم التركيز على هذا الجانب . وأضافت قائلة " وباستطاعة الإعلام اللعب في هذا الميدان لاثراءه وجعله يطفو على السطح تتناوله من قبل الجهات المسؤولة وتوعية المرأة نفسها للتحرك في هذا الإطار باعتبار الجانب الاقتصادي هو الطريق للمشاركة الفاعلة للمرأة في كل المجالات الاجتماعية والسياسية".

وقالت " إن وسائل الاعلام تركز أكثر حول الجانب السلبي والجرائم والحالات النادرة المسببة لسمعة المرأة ويصورها بطريقة قد تصل إلى مستقرة ولا يعطي اهتمام للثور الإيجابي كأم وزوجة وشريكة حياة. فيجب على الإعلام أن يبين صورة إيجابية وفاعلة للمرأة اقتصادياً واجتماعياً ولا يظلم الاعلام مقتصر حول المطبخ وجمال المرأة والأناقة ورعاية الأطفال والاهتمام بالزوج ونظافة المنزل ، بل يجب أن تتوسع أكثر لنصل إلى مفاهيم وقناعات داعمة للمرأة وتحمل رؤية قوية للحديث عن المرأة".

العمر المفضل للإنجاب



ولادة سابقة. وإنجاب أطفال بوزن صغير (أقل من 2.5 كيلو غرام) أو بوزن كبير (أكثر من 4 كيلو غرام).

رعاية الولادة

الولادة هي مرحلة انتهاء الحمل وخروج المولود إلى الحياة وهي مرحلة فيها الكثير من التعب والألم، وتحتاج إلى عناية صحية مناسبة وهناك بعض العوامل السلوكية التي تساعد على أن تكون الولادة سليمة وهي: العمر والحالة الصحية والحصول على خدمات رعاية الحمل، وأن تتم الولادة بإشراف ماهر ومؤهّل لذلك هي تحتاج إلى التأكد من:-

ان الولادة تسير بشكل طبيعي وليس هناك ما يجعلها غير طبيعية.

ان مكان الولادة نظيف والأنوات المستخدمة من آلات حادة وأقمشة نظيفة ومعقمة ايضا . ان يكون هناك استعداد للتدخل للإسعاف إلى المستشفى عند حدوث خطر.

رعاية ما بعد الولادة

تتم الرعاية بعد الولادة للتأكد من عدم وجود مضاعفات أو التهابات ناتجة عن عمليات الولادة، وكذا مساعدة الولادة على كيفية العناية بنفسها ووليدها من حيث الرضاعة الطبيعية والنظافة وإرشادها إلى التغذية السليمة وتنظيم الأسرة.

العناية بالأطفال حديثي الولادة

هناك طرق عديدة يمكن أن تسهم في الوقاية من الأمراض والإصابات المعدية وأهمها:-
- التطعيم ضد الأمراض السبعة وفق جدول التطعيم
- الرضاعة الطبيعية والابتعاد عن الرضاعة الصناعية (البزازة)
- التغذية المناسبة كما ونوعاً
- استخدام الماء النظيف (الغلي مسبقاً) للشرب.
- نظافة الملابس والجسم والمنام
- ابعاد الطفل عن الخطر مثل الاماكن المزدحمة وعدم التدخين في الغرفة التي ينام فيها.
- متابعة نموه وتطوره.

إن الأعمار ما بين 20 سنة حتى 35سنة هي الأعمار

المفضلة للإنجاب حيث أن المرأة قبل سن 20 لا تكون قادرة

جسدياً ونفسياً على تحمل أعباء الحمل والولادة، والعناية

بالمولود الجديد. كما أن المرأة بعد سن 35 تكون عرضه

للإصابة بالأمراض المزمنة في هذا العمر والتي تزيد من مشاكل

ومضاعفات الحمل والولادة، كما تزيد احتمالات حدوث إعاقة

لدى الجنين.

إعداد/ مركز المعلومات

علامات الحمل ومدته

من العلامات الظاهرة للحمل انقطاع الحيض، تضخم الثديين وتغير لون الحلمة، الغثيان، كثرة التبول.

تكون فترة الحمل عادة 9 أشهر أو 40 أسبوع تحسب من اليوم الأول لبداية آخر دورة شهرية إلا أن الولادة يمكن أن تحدث قبل أو بعد هذا الموعد بأسبوعين.

الحمل مع أنه حالة طبيعية تمر بها الحامل إلا أنه قد يخلو من بعض المخاطر التي يمكن تجنبها إذا اتبعت الإرشادات الصحية خلال فترة الحمل.

أهمية الرعاية الصحية أثناء الحمل تعتبر الرعاية الصحية أثناء الحمل هامة لتحقيق الأمومة الآمنة حيث يمكن عن طريق الرعاية الجيدة للعوامل لتحقيق التالي:-
اكتشاف العوامل اللواتي يتعرضن للخطر خلال الحمل أو أثناء الولادة للحصول على الرعاية الطبية اللازمة في وقت مبكر.
الاكتشاف المبكر للمضاعفات للخطر للحمل أو الولادة.
تقديم المعالجة اللازمة للوقاية من حدوث المضاعفات أو التخفيف من أثرها إن حدثت.
تقديم التثقيف الصحي والمشورة.
طلب من الحامل مراجعة عيادة العوامل في